أروع محاضرات الشيخ خالد الراشد عن الصلاة

كتبه: زهير الصابري

بسم الله الرحمان الرحيم

أروع محاضرات الشيخ خالد الراشد عن الصلاة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده؛ حتى أتاه اليقين.

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد؛ فهذه محاضرة قيمة ومفيدة في فريضة الصلاة وما أدراك ما فريضة الصلاة ألقاها فضيلة الشيخ خالد الراشد، بين فيها عظمة الصلاة، وحقيقة قدرها عند الله سبحانه وتعالى، والخسارة الدنيوية والأخروية التي تلحق تاركها ومضيعها والمتهاون في حقها.

ففي الصلاة يستند العبد إلى ربه الملك العظيم، الذي بيده خزائن السماوات والأرض، وهو على كل شيء وكيل، ويشاهد أن ما من شيء في ملكوت السماوات والأرض إلا وهو مملوك له، خاضع لجلاله العظيم. فعندما يدخل العبد في الصلاة يدخل في حمى الله ﷻ، ويتلقى من أنوار أسمائه الحسنى ما يجعله غنيا بالله قويا به سبحانه وتعالى، ويتزود من مقامات الجمال والجلال ما يملأ قلبه أملا وفرحا بالله، فيشعر أنه "عبد الله" حقا؛ فتتجدد حياته، وتشب عزيمته؛ فإذا هو ينطلق إلى الحياة من جديد، بفتوة جديدة، وقوة تهُدُّ الجبال الرواسي.

هذه المحاضرة ألقاها الشيخ خالد الراشد، كتبتها عنه بالحرف دون زيادة أو نقصان، أرجو أن ينفعني الله بها، وينفع كل من قرأها أو نشرها أو دل عليها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه: زهير الصابري

والله لن ينفعك حج ولا صوم ولا زكاة، ولا أي نوع من الأعمال، إلا إذا صلح أمر الصلاة. أول ما يسأل العبد عنه يوم القيامة، سيسأل عن صلاته، إن استقامت وصلُحت نظر الله في باقي الأعمال وإن لا قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورا، قسم لا يركع ولا يسجد وهم كثير، امتلأت بهم البيوت وانتشروا في الطرقات، تراهم في المجمعات يغذون ويروحون كأن الأمر لا يعنيهم، وقسم آخر هم أيضا كثير يقدمون ويؤخرون، ينامون ويتكاسلون، يلعبون ويلهون، إن استيقظ من نومه صلى، إن انتهى من لعبه صلى، إن انتهى من أكله وشربه صلى، تناسوا أن الله قال: "فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون". تناسوا أن الله قال: "لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون". تناسوا أن الله قال: "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا".

لو أنك موظف في شركة من الشركات، أو مؤسسة من المؤسسات، ودوامها يبدأ في الساعة السابعة صباحا، فإذا بك في اليوم الأول تأتي بعد عشرين دقيقة من مرور الوقت ويستقبلك الرئيس، سيغض الطرف عنك. فإن جئته في اليوم الثاني سيخاطبك ويقول لك: إن نظام المؤسسة ودوامها يبدأ في الساعة السابعة لا في السابعة والنصف، ثم إذا تكرر الأمر في التأخر ستُعطى إنذارا شفهيا أو إنذارا خطيا، ثم إذا تكرر منك التخلف والتأخر فلا مكان لك في هذه المؤسسة. هذه مؤسسة وشركة من الشركات، فكيف بالذين يتأخرون عن طاعة رب الأرض والسماوات مرات ومرات، قال ﷺ: "ولا زال أقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله". فقسم لا يركع ولا يسجد وقسم يقدم ويؤخر ويتهاون ويتكاسل وهم كثير، لا ينطلقون إلى المساجد إلا إذا سمعوا الإقامة أو انطلقت الصلاة بعد ركعة أو ركعتين، تناسوا أن الله قال: "السابقون السابقون أولئك المقربون". قسم ثالث وهم قلة قليلة وأنا أعي ما أقول قلة قليلة مقارنة مع تعداد هذه الأمة، أمة المليار أو ما يزيد، تريد أن تشهد هذه القلة، اشهدها

في صلاة الفجر، اشهد صلاة الفجر مع الجماعة حتى ترى عجب العجاب، ترى أن آلافا مؤلفة، بل ملايين تغط في سُبات عميق، وقلة قليلة هي التي انتصرت على فرشها وعلى شهواتها وانطلقت تجيب منادي الله

ينطلق أذان الفجر الرابعة وسبع دقائق، اخرج إلى الشارع، اخرج حتى تعرف مقدار المأساة، لا تكاد ترى سيارة تتحرك، لا تكاد ترى إنسانا يسير، لا تكاد تسمع أصواتا في البيوت، ادخل المسجد ترى أباءً وكبارا في السن، وقلة قليلة من الشباب الذين هداهم الله، والبقية الباقية تغط في سُبات عميق، ثم اخرج بعد صلاة الفجر بساعة، وانظر إلى الناس قد ملئوا الطرقات والتقاطعات وانتشروا في مناكب الأرض يطلبون الدنيا، ما كأن الله قبل ساعة ناداهم مناديه "الصلاة خير من النوم"، وواقع حال كثير من الناس يقول النوم خير من الصلاة، أسألك بالله العظيم أين صليت الفجر اليوم؟ في صفوف المصلين أم اتصفت بصفات المنافقين، أليس أثقل الصلوات عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء، أليست هذه الأمة قد اتصفت بصفات النفاق في مشارق الأرض ومغاربها، تريد أن تعرق مقدار المأساة، اسمع بارك الله فيك، زرت ثانوية من الثانويات منذ أيام مضت وبعد أخذ وعطاء تعداد المدرسة أكثر من ثمانمائة طالب في ريعان الشباب، أعمارهم تجاوزت الثامنة عشر والتاسعة عشر والعشرين عاما، رجال المفترض أنهم يغيرون الواقع، أنهم يمتلون حال، سألتهم بعد أخذ وعطاء أصدقوني، أصدقوني في سؤالي هذا، من منكم صلى الفجر في جماعة؟ كم تظن من الثمانمائة، مئة، مئتان، أم ثلاث، أم أربعمائة، والله الذي لا إله إلا هو لم يتجاوز العدد عشرين، لم يتجاوز عدد الذين صلوا الفجر في جماعة من أبناء المسلمين في مدرسة تعدادها ثمانمائة طالب، عشرون طالبا فقط، وسبعمائة وثمانين من بيوت المسلمين اتصفت بالنفاق، كيف يتغير الواقع؟ كيف يتبدل الحال؟ وأمتنا ضيعت الصلوات، لما تنزل قول الله جل في علاه على النبي ﷺ: "فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا". يقول

النبي ﷺ باكيا، يقول يا جبريل تضيع أمتي الصلاة، قال يا محمد: يأتي أقوام من أمتك يبيعون دينهم كله بعرض من الدنيا قليل.

فضيعت الصلوات وارتكبت المحرمات، كيف يستقيم الحال؟ وكيف يتربى المجتمع على الفضيلة إن لم يحافظ على الصلوات، أليست الصلاة هي التي تنهانا عن الفواحش والمنكرات، يكفينا أمرا ربانيا واحدا حتى نعلم عظم قدر الصلاة عند الله ، أما يكفيك أن الله افترضها فوق السماوات، أما يكفيك أن تعلم من قدر الصلاة وعظم شأنها عند الله أنها فرضت فوق سبع سماوات، "وهو بالأفق الأعلى، فدنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلى عبده ما أوحى". أمرهم بخمسين صلاة فما زال يخفف عنا حتى جعلت خمس صلوات بأجر خمسين، خمس صلوات بأجر خمسين، الصلاة نور، كيف تستطيع أن تسير في الظلمات، كثيرون يتخبطون، كثيرون يشتكون من الهموم والغموم، علاجهم الانضمام إلى صفوف المصلين، مآسي الشباب في كل مكان وعلاجهم ادخلوا بيوت الرحمن، انضبطوا في صفوف المصلين.

التقيت ثلاثة من الشباب على إحدى الطرق الشمالية في ساعة متأخرة من الليل، توقفت ركب الثلاثة، قلت: أين تريدون؟ قالوا: نريد الدمام. دار بيني وبينهم هذا الحديث. قلت: ماذا تريدون من هناك؟ قالوا: نبحث عن وظائف. ولا عيب أن الإنسان يسعى في طلب رزقه، لكن عيب كل العيب تخرجنا الدنيا ولا نخرج لأوامر الله جل في علاه، نخرج لقضاء حوائجنا وأكلنا وشربنا، ومنادي الله يناديا حي على الصلاة حي على الفلاح فنتهاون في الاستجابة لنداء الله. قلت: ماذا تريدون من هناك؟ قالوا: نبحث عن وظائف. قلت: لا عيب، فما هي شهاداتكم والمؤهلات التي تحملونها، فقال الذي بجانبي أنا عندي شهادة ثاني متوسط. وأنت الذي في الوراء، قال أنا أول متوسط، وأنت قال أنا لم أكمل الخامسة ابتدائية. قلت ما شاء الله، المؤهلات، لكن هي ليست المؤهلات، الأمر لله

من قبل ومن بعد، ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. نعرف أصحاب شهادات لم يجدوا وظائف ولم يجدوا مرتبات، ونعرف من لا يقرأ ولا يكتب أنعم الله عليهم وصب عليهم من البركات، السر، "وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نسألك رزقا نحن نرزقك". جاء أحدهم إلى أحد الصالحين يشتكي غلاء الأسعار، غلت الأسعار، وارتفعت الأثمان في المطاعم والمشارب، وهكذا هو حالنا، نتأثر بارتفاع الأسعار يمنة ويسرة، ولا نتأثر بأحوال المسلمين، نخاف على ما يسد جوعنا ويملئ بطوننا، ولا نخاف من تقرير مصيرنا إما إلى جنة وإما إلى نار، جاء أحدهم إلى أحد الصالحين يشتكي ارتفاع الأسعار والأثمان، فقال الصالح: والله ما أبالي والله ما أبالي لو أن حبة الشعير بدينار، عليَّ أن أعبده كما أمرني، وعليه أن يرزقني كما وعدني، "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون"، السر، "وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى".

قلت: هذه الشهادات وهذه المؤهلات، أصدقوني كيف أنتم مع صلواتكم؟ فقال لي الذي بجانبي، أقول لك أم أكذب عليك. قلت: إن كذبت أنت تكذب على نفسك، لا يضرني كذبك. "ومن يك كاذبا فعليه كذبه". قال: أنا لا أصلي. قلت: كافر. قال: لا. قلت: بلى. فالعهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. كم هم من الكفار من أبناء المسلمين الذين لا يركعون ولا يسجدون؟ حدث ولا حرج. قلت للثاني: وأنت. قال: أنا خير منه. قلت: كيف؟. قال: أنا أصلي من الجمعة إلى الجمعة. قلت: أنت مثله. وأنت يا ثالثهم. قال: أنا أفضل منهم. قلت: كيف؟ قال: أنا أصلي في اليوم صلاتين. قلت: هذا دين جديد. "أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله". هذا هو الواقع. هذا هو الواقع شئت أم أبيت.

طلابنا لا يصلون، بل جاءني سؤال من الطلاب يقول السائلون فيه: ما حكم الذي يصلي بدون وضوء؟ قلت: هذا كفر ومن نواقض الإسلام لأنه استهزاء بالدين، هل يخفى عليه أو على كثير من أمثاله أنه لا صلاة لمن لا طهور له، هل يخفى عليه أن عمود الدين هو الصلاة.

حتى البنات، هذا واقع الأولاد، اسمع واقع البنات بارك الله فيك. تقول إحدى قريباتي تعمل مدرسة في مدرسة من المدارس، خرجت من غرفة من إحدى غرف المدارس، فإذا بطالبتين بجانب الغرفة يتبادلان الحديث، إحداهما تقول للأخرى، لماذا لا تصلين معنا في المصلى؟ قالت: أنا حتى في البيت لا أصلي، وأزيدك من الشعر بيتا، أهلي كذلك لا يصلون. "ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون". والله لو أن القلوب سليمة لتقطعت ألما من الحرمات، إنها سكرى بحب حياتها الدنيا وسوف تفيق بعد زمان.

متى ستنتظم لصفوف المصلين وتكون مع الذين هم على صلاتهم دائمون، وتكون مع الذين هم على صلاتهم يحافظون؟ متى ستستقيم وتعلم أن أعظم أمور الله بعد توحيد الله المحافظة على الصلوات والمسارعة إلى المساجد والمحافظة على تكبيرات الإحرام؟

عباد الله أوصيكم ونفسي بتقوى الله. اتقوا الله عباد الله. واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله، واعلموا أن من صفات المتقين أنهم على صلاتهم يحافظون، كيف تستطيع أن تواجه متطلبات الحياة إلا إذا انضممت واستقمت في صفوف المصلين. قال الله جل في علاه: "إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا من ؟ إلا المصلين وأي مصلين؟ المصلين الذين يصلون من الجمعة إلى الجمعة أو الذين يصلون صلاتين في اليوم، أو الذين يتقدمون ويتأخرون. إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون، ثم أثمرت صلواتهم أخلاقا وخشية في حياتهم، "والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون". من أين أتت الخشية؟ أتت من المحافظة على الصلوات. "والذين

هم لأماناتهم وعهدهم راعون". كيف أدوا الأمانات وحفظوا الحقوق إلا لما حافظوا على الصلوات. "والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين". كيف حفظوا الفروج؟ وغضوا الأبصار؟ إلا لأنهم على صلاتهم دائمون. فإذا جاءت المداومة وجاءت المحافظة. اسمع النتيجة بارك الله فيك، أولئك في جنات مكرمون. والله لن تتقرب إلى الله بقربة أعظم من المحافظة على الصلوات.

يقول أنس: بينما كنا جلوس عند النبي ﷺ إذ دخل علينا رجل لا نعرفه. قال: أين هو ابن عبد المطلب؟ قلنا: ذلك الأبيض الأمهر(أبيض مشرب بحمرة، صلوات ربي وسلامه عليه، إذا تبسم كان وجهه كفلقة القمر) قلنا: ذلك الأبيض الأمهر. فجاءه وقال: يا ابن عبد المطلب إني سائلك ومشدد عليك السؤال وكان متكئا فجلس. قال: يا محمد. من الذي رفع السماء؟ قلت: الله. قلت: يا محمد ومن الذي بسط الأرض؟ قال: الله. قلت: ومن الذي نصب الجبال يا محمد؟ قال: الله. قلت أسألك بالذي رفع السماء وبسط الأرض ونصب الجبال آ الله أرسلك إلينا رسولا، فاحمر وجهه ﷺ وقال: اللهم نعم. قال: أسألك بالذي رفع وبسط ونصب والذي أرسلك إلينا رسولا آ الله أمرك أن تأمرنا بخمس صلوات في اليوم والليلة. قال: اللهم نعم. آ الله أمرك أن تأمرنا بالصيام. قال: اللهم نعم. قال: آ الله أمرك أن تأمرنا بالزكاة. قال: اللهم نعم. آ الله أمرك أن تأمرنا بحج بيت الله الحرام. قال: اللهم نعم. قال: والذي بعثك بالحق وبالذي رفع السماء، وبسط الأرض، ونصب الجبال وأرسلك إلينا رسولا، لأحافظن على الصلاة ولأصومن رمضان وأعطي الزكاة وأحج البيت ولا أزيد على ذلك. قال النبي ﷺ إن صدق دخل الجنة.

إن صدق فيما قال وحافظ على الصلاة وصام رمضان وأدى الزكاة وحج بيت الله الحرام دخل الجنة. تأمل بارك الله فيك، تأمل رعاك الله، الزكاة

قد تسقط في حال من الأحوال إن لم يكن عندك مال، إن لم يكن عندك ما يستوجب الزكاة فلا زكاة عليك، والصيام يسقط بالأعذار. "ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر". الحج لمن استطاع إليه سبيلا، لكن قل لي بالله العظيم هل تسقط الصلاة بأي حال من الأحوال؟ من حافظ على صلاته دخل الجنة. في الحديث قال النبي ﷺ: كان حقا على الله من لقي الله وهو يحافظ على هذه الصلوات أن يدخله الجنة.

حق على الله من لقي الله وهو محافظ على هذه الصلوات أن يدخله الجنة. قال أبو ذر: وإن زنا وإن سرق. قال: وإن زنا وإن سرق، قال يا رسول الله وإن زنا وإن سرق. قال: وإن زنا وإن سرق. فأعادها الثالثة. فقال ﷺ رغم أنف أبي ذر.

خمس صلوات من أداهن حيث ينادى بهن كن له نوراً وضياءً وبرهاناً يوم القيامة، ومن ضيعهن فلا يلومن إلا نفسه. أطلت عليكم لكن الحديث خطير والقضية مهمة، أبنائنا يموتون على غير صلوات، بل حتى الشيب تهاونوا في أدائها، مات رجل في السبعين من عمره منذ فترة ماضية، سألونا هل نصلي عليه أم لا نصلي؟ قلت ولماذا لا تصلون عليه؟ قالوا: ما سجد لله سجدة من قبل.

مات أحد الشباب في مقتبل العمر فلما بدأوا بتغسيله انقلبت بشرته من البياض الشديد إلى السواد الشديد، خاف المغسلون وخرجوا من مكان التغسيل، فإذا بالأب في خارج المغتسل يدخن. قالوا: من الميت ميتكم؟ قال: نعم. قالوا: ما خبر هذا؟ قال الأب: لم يكن من المصلين. قلنا خذوه أنتم غسلوه وأنتم كفنوه. "وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم كانوا يظلمون"

والعكس بالعكس مات أحد الأخيار في مقتبل العمر آمر بالمعروف ناهٍ عن المنكر مسابق في الصفوف الأولى، ما تخلف عن صلاة الفجر، يدعوا ويعظ بالموعظة والذكرى الحسنة، فلما مات يقول أحد مشايخنا: أنا الذي غسلته وكفنته، فلما بدأنا بتغسيله وبدأنا بإعداد المسك والكافور

يقول والله الذي لا إله إلا هو فاحت رائحة المسك منه قبل أن نضع المسك عليه، فقلت لصاحبه تشم. قال: فضل الله يؤتيه من يشاء. "إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا". فلما كفناه وذهبنا به إلى المقبرة. يقول شيخنا كنت ممن نزل على قبره، تخيل المنظر الناس على شفير القبر وينزل إليهم الميت. يقول والله الذي لا إله إلا هو، فلما أنزلوه أخذ من بين أيدينا، حمل من بين أيدينا والله ما حملناه، ثم وسد في التراب والله ما وسدناه، ثم وجه إلى القبلة والله ما وجهناه، كشفت عن وجهه فإذا هو يضحك، يقول الشيخ والله لو لا أني أنا الذي غسلته وكفنته ما كنت أظن أنه قد مات.

اتقوا الله عباد الله وحافظوا على الصلوات، وانتهوا عن الفواحش والمنكرات، اتقوا الله ومن تقواه المحافظة على أوامره، تريد ضمان لخاتمة حسنة، من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله. يعني في حفظ الله ورعايته. زاد أهل العلم وقالوا: معناه أنه إذا مات من يومه دخل الجنة. مروا أبنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر، اصنعوا لنا أبطال، اصنعوا لنا رجال، اصنعوا لنا أمهات عابدات، لا بد من صنع الرجال ومثله صنع السلاح، وصناعة الرجال علم علمه أولوا الصلاح، من لم يلقن أصله من أهله فقد النجاح، لا يُصنع الأبطال إلا في مساجدنا الفساح، في روضة القرآن في ظل الأحاديث الصحاح، شعب بغير عقيدة ورق يدريه الرياح، من خان حي على الصلاة يخون حي على الكفاح.

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. هل سنراك بعد هذا الكلام تسابق المصلين إلى الصفوف الأولى أم ستستمر في التخلف مع المتخلفين؟ وقد أعدر من أندر. اللهم اجعلنا من الذين هم على صلاتهم دائمون ومن الذين هم على صلاتهم يحافظون ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون.

خاتمة للمحاضرة:

و كخاتمة بسيطة ومختصرة لكل ما ذكره الشيخ حفظه الله ، فإن الصلاة هي عمود الدين الذي يقوم ويرتكز عليه، فإن كسر هذا العمود أو أزيل فإن الدين لا شك سيهدم، ولقد رأينا وتلمسنا الغيرة الشديدة التي يتحدث بها الشيخ في هذه المحاضرة عن الحال والمآل الذي صارت عليه الأمة وشبابها من تضييع للصلوات واتباع للشهوات والملذات، بل حتى الشيب الذين شابت رؤوسهم في الإسلام منهم من هو تارك للصلاة أو متهاون فيها.

ولا شك ولا ريب أن تضييع الصلاة والتهاون فيها له أسباب كثيرة ومتعددة لعل من أبرزها الوساوس الشيطانية التي جعلت الإنسان المسلم يتخبط في بحر الملذات والشهوات التي لا حصر لها، إضافة إلى مظاهر العري والتبرج الفاضح الذي أصبحنا نشاهده في مجتمعاتنا العربية والإسلامية ليل نهار سواء في الشوارع أو على القنوات الفضائية أو على الشبكات العنكبوتية، كلها أسباب جعلت المسلم يترك الصلاة كلية أو يستثقلها أو يتهاون فيها، وحتى بعض الأسر لهم دور كبير في عدم تعليم أبنائهم الصلاة في سن مبكرة وترسيخ حبها في قلوبهم حتى يتعودوا عليها وتسهل عليهم حينما يكبرون، وقد أكد الشيخ في محاضرته أنه من لم يلقن أصله من أهله فقد النجاح.

أسأل الله الكريم الحنان المنان أن ينفع بهذه المحاضرة من قرأها أو نشرها أو دل عليها، وأن يجعلنا من الذين يقيمون الصلاة ويحافظون عليها وأن يغفر لنا تقصيرنا وتهاوننا فإننا مفرطون، وأن يشملنا بعفوه وغفرانه إنه سميع مجيب، وصلى الله على سيدنا وإمامنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

كتبه: زهير الصابري